

شعبة الدراسات الإسلامية

مادة النحو والصرف

الفصل الثاني

الفوجان: 1 و 3

الأستاذ: محمد مرو

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

أولاً: اسم الفاعل

وهو اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل ، فكلمة (كاتب) مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذى قام بالكتابة.

ويصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

1- من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل: كتب كاتب . لعب لاعب . أخذ آخذ . سأل سائل . وعد واعد .

• فإن كان الفعل أجوف، وعينه ألف، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فتقول: قال قائل . باع بائع . دار دائر .

• أما إن كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة، أي واو أو ياء فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل فتقول:

عور عاور . حيد حايد . حول حاول .

• وإن كان الفعل ناقصا؛ أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص؛ أي تحذف يائه الأخيرة في حالتها الرفع والجر وتبقى في حالة النصب، فتقول: دعا داع . مشى ماش . رضى راض .

2- ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل : يدحرج مُدحرج . يزلزل مزلزل . يخرج مخرج

يسبح مُسبح . يلاكم ملاكم . ينطلق مُنطلق . يتقاتل يتقاتل . يتقدم متقدم . يستغفر مستغفر .

• فإن كان الحرف الذى قبل الآخر ألفا فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل ، مثل:

يختار مُختَار . يكتال مُكتَال . يختال مُختَال

ويكون وزن اسم الفاعل أيضا هنا : مُفْتَعِل ، لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال إذ أصل هذه الأفعال : يَحْتَيِّر ، يَكْتِيل ، يَخْتِيل .

• هناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة ، وهي قليلة جدا؛ فقد ورد اسم الفاعل من أسهب : مُسَهَّب بفتح الهاء ، والقياس كسرهما . ومن أحسن : محصن بفتح الصاد والقياس كسرهما .

• كما وردت أفعال رباعية واشتق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذا ، مثل :

أيفع : يَافِع . أمحل : مَاحِل .

ثانيا: اسم المفعول

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل.

وهو يشتق على النحو التالي :

1- من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ، مثل : كتب : مكتوب . شرب : مشروب . أكل : مأكول

قرأ : مقروء . وعد : موعود

• فإن كان الفعل أجوف ، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال، فاسم المفعول من (قال) مثلا

هو مَقُول، والأصل (مَقوول). ولتيسير الأمر عليك ننصحك بما يلي:

أ . إذا كان مضارع الفعل عينه واو أو ياء ، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع. فنقول:

قال . يقول . مَقول .

باع . يبيع . مَبيع .

دان . يدين . مدين .

ب . وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق، بشرط إعادة الألف إلى أصلها ، وتعرف ذلك من المصدر، مثل : خاف . يخاف . مخوف (من الخوف)

هاب . يهاب . مهيب (من الهيبة)

• وإن كان الفعل ناقصا، فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبعا للقواعد ، فاسم المفعول من (غزا) مثلا هو (مَغزُو) والأصل (مَغزُوء).

وييسر عليك الأمر أن تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة، وتضعف الحرف الأخير ، أي لام الفعل ، الذي هو حرف علة ، مثل :

دعا . يدعو . مدعو

رمى . يرمي . مرمي

طوى . يطوي . مطوي

كوى . يكوي . مكوي

وقى . يقي . موقى (الواو حذفت في المضارع)

2- من غير الثلاثي : يشتق على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل : أخرج يُخرج مُخرَج . افتتح يفتتح مُفتتح

اختار يختار مُختار . استشار يستشير مُستشار - استمد يستمد مُستمد . شاد يشاد مُشاد

• وأنت تلاحظ أن هناك كلمات في هذه الأوزان تتشابه مع اسم الفاعل ، مثل:

مختار . مشاد . أما كلمة مختار، فالأصل فيها في اسم الفاعل : مُختَير على وزن مُفتعل أما في اسم المفعول فهي : مُختَير على وزن مُفتعل، أدت قواعد الإعلال إلى توحيد الكلمتين . وأما مشاد فإن التشابه

نتج عن إدغام الحرف الأخير، وهي في اسم الفاعل : مُشَادِد على وزن مُفَاعِل، وفي اسم المفعول: مُشَادِد على وزن مُفَاعِل.

● قلنا إن اسم المفعول يشتق من الفعل المتعدي، فإذا أردنا اشتقاقه من فعل لازم صحَّ ذلك باتباع القواعد السابقة ، بشرط استعمال شبه الجملة مع الفعل اللازم، وأنت تعلم أن شبه الجملة هي الظرف والجار والمجرور ، ولعلك تذكر أيضا أن شبه الجملة يؤدي . كما يقول النحاة . وظيفة المفعول به ، فكأن الفعل صار متعديا، أو هو . كما يقولون . متعد بواسطة ، مثل: ذهب به . مذهوب به - جاء به . مجيء به . أسف عليه . مأسوف عليه . استحمَّ فيه . مستحم فيه . سار وراءه مسير وراءه . دار حوله . مدور حوله .

● هناك أفعال ورد منها اسم المفعول على غير قاعدته مثل:

أَجَنَّهُ فهو مجنون . أَحَمَّهُ فهو محموم . أَسَلَّهُ فهو مسلول .

● هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول ، أشهرها: **فَعِيل** : مثل : جريح بمعنى مجروح، وقتيل بمعنى مقتول . و**فِعْل**، مثل: ذبح؛ بمعنى مذبوح . و**فَعْل** كقنص، بمعنى: مقنوص . و**فُعْلة** مثل: أكلة، مأكولة .